مستوى جماليات البيئه السكنيه والمدرسيه وعلاقتها بالسلوك البيئى الجمالى لعينه من تلاميذ الصف السادس الابتدائى

إعداد

د. ماجدة خضر جاب الله* د. أحمد سمير أبو دنيا**

الملخص

إستهدفت البحث بصفه رئيسيه الكشف عن العلاقة بين مستوى جماليات كل من البيئه السكنيه والمدرسيه وبين درجة السلوك البيئى الجمالى لعينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى من الجنسين من مدارس ذات مستويات جماليه مختلفة بمدينة الاسكندرية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين بعض خصائص هؤلاء التلاميذ واسرهم وبين درجه هذا السلوك وتلك الجماليات. وتم تطبيق البحث على عينه عشوائيه بسيطه قوامها (٢٤٢) تلميذ وتلميذه موزعه على أربعة مدارس بحى شرق ووسط، وتم إتباع المنهج الوصفى التحليلى **وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها:** وجود فروق داله إحصائيه فى درجات جماليات البيئه السكنيه ببعديها (الخارجى والداخلى) وكذلك فى درجات السلوك البيئى الجمالى بأبعاده الثلاثة (المعارف والاتجاهات والممارسات) بين تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى وبين الآخرين فى المدارس الأقل فى المستوى لصالح هؤلاء فى المستوى الأعلى منها. وكانت أهم العوامل المؤثره (حسب قيم معامل الارتباط البسيط (r)) على كل من درجة جماليات البيئه السكنيه ببعديها معاً هى جنس التلميذ (لصالح الإناث) ومستوى المدرسه الملتحق بها والمستوى الثقافى للأسره، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره، والترتيب الميلادى للتلميذ(يفسر المتغيران الأخيران ٦٢% من التباين الحادث فى درجتها)، والعوامل المؤثرة على درجة جماليات البيئة المدرسية حسب تقييم التلميذ هو جنس التلميذ (هناك أربعة عوامل تفسر ٧٤% من التباين الحادث فى هذه الدرجة هى درجة جماليات كل من حجرة التلميذ والبيئة السكنية ببعديها معاً والموقع السكنى، هذا بالإضافة إلى مستوى تعليم الأم)، والعوامل المؤثرة على درجة السلوك البيئى الجمالى بأبعاده الثلاثه معاً، هى مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، ودرجة جماليات كل من البيئه السكنيه الداخليه، والبيئه السكنيه ببعديها معاً، والبيئه المدرسيه حسب تقييم التلميذ(هناك خمسة متغيرات مسئوله عن تفسير ٤٧% من التباين الحادث فى درجة هذا السلوك هى درجة تقييم التلميذ لجماليات البيئه المدرسيه، ودرجة جماليات حجرة التلميذ، ومستوى المدرسه الملتحق بها، ومستوى مهنة الأب، ودرجة جماليات المسكن من الخارج)، **وأهم توصيه** توصل إليها البحث هى توعية الأسره بالاهتمام بكل من جماليات البيئة السكنيه الخارجية عند اختيار المسكن والداخلية خاصة حجرة الطفل، وكذلك إهتمام المسئولين عن المدارس بجمالياتها.

المقدمة والمشكله البحثيه:

* إستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى – كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية.
** مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى – كلية الزراعه – جامعة الاسكندرية.

يعتمد الإنسان فى حياته وتقدمه إعتماداً كبيراً على البيئه التى يعيش فيها، ونتيجة لتعاظم تأثير الإنسان فى بيئته فقد حدثت عدة مشكلات أصبحت تهدد مصير الإنسان والحياه كلها بشكل أو بأخر فى الوقت الحاضر وفى مقدمتها مشكلة تلوث البيئه ومشكلة التشويه البيئى وغيرها (حسينى عوض، ٢٠٠١). وإن قضية التلوث قضية سلوكيه بحته قوامها تربية الفرد وسلوكه نحو البيئة، حيث أن خطورة التلوث الناشئ عن العوامل الطبيعية أقل تأثيراً فى أغلب الحالات من التلوث بفعل الإنسان (فاطمة بدوى، ٢٠٠٥). وإذا أردنا أن نربى الإنسان تربيه بيئيه فلنبدأ ببنائه عقلياً ووجدانياً وسلوكياً فى هذا الاتجاه وعندئذ سيكون مقتنعاً وقادراً على ممارسة السلوك البيئى القويم مما ينعكس فى النهاية على البيئه بمختلف مظاهر الحياه فيها ويكون مردود ذلك حياة أكثر أمناً صحياً ونفسياَ واجتماعياً وإقتصادياً للفرد نفسه ولمجتمعه (حسينى عوض، ٢٠٠١ وخالد محمد، ٢٠٠٧). وكذلك فإن الحفاظ على البيئه وحمايتها من التلوث مسئولية كل مواطن يعيش فى المجتمع، وطفل اليوم هو مستقبل أى أمه، لذا إذا وجهنا الاهتمام بهذا الطفل منذ المراحل المبكره من خلال الأسرة والمدرسة، فإننا نعد مواطناً صالحاً حريصاً على أن يسلك سلوكيات إيجابية تجاه البيئة (إيناس أحمد،٢٠٠١(,Wilson 1996)). والتربية الجمالية لهذا الطفل تعمل على تحقيق نمو متوازن لشخصيته من حواس ترى أو تسمع أو تلمس وفكر يفتش ووجدان يتحرك، لذا فهى تربية تحقق تكامل الشخصية (هناء الجبالى، ٢٠٠١). بمعنى أن التربية الجمالية تساعد على تنمية الحس البصرى والسمعى واللمسى والشمى والتذوقى واللفظى والخلقى وغرس قيمة الجمال وتذوقه فى نفوس الأطفال (دعاء عطاالله، ٢٠٠٨). والاحساس بالجمال يسهم فى تشكيل الضمير لدى الطفل والوازع الداخلى الذى يكون ضابطاً للسلوك، فإدراك الطفل للجمال يجعله مرهف الحس فى تعامله مع الظواهر الطبيعية والبشرية فى البيئه من حوله (هناء الجبالى، ٢٠٠١). لذلك هناك ارتباط بين التربية الخلقية والتربية الجمالية، إذ يشترك كلاهما فى القيم الإنسانية الرفيعه (منى خليفة، ٢٠٠٧).

وإن التربية الجمالية التى تستعين بكل عناصر الجمال فى البيئة والطبيعه عامه تؤدى إلى تنمية الاحساس بالقيم الجمالية التى تنمو معه القدرة على إصدار أحكام جمالية تميز هذه القيم، وهذه القدره على التمييز والحكم إذا نمت ينمو مصاحباً لها السلوك الجمالى الذى يؤثر فى كل ما يتناوله الفرد فى حياته (هناء الجبالى، ٢٠٠١). فالجانب الجمالى وتنميته ضرورى لحياة الإنسان فى بيئته، كما أنه يؤثر فى سلوكه الإيجابى ويجعل الإنسان ذى حس جمالى (دعاء عطاالله، ٢٠٠٨). والاتجاه السائد الآن فى مجال جماليات البيئه هو الذى يركز على العلاقة بين الإنسان – البيئه – السلوك، وهو إتجاه تكاملى (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠١).

وإن تربية الإنسان جمالياً يجب أن ترافقه منذ الطفولة، ففى هذه المرحلة يتأثر المتعلم بمؤثرات جمالية معينة منها أسلوب المعيشة داخل إطار العائله والمنزل، وفى شوارع المدينة وتصرفات الناس معه، كل ذلك يساعد على صياغة وتطوير التربية الجمالية للإنسان إزاء الحياه (هناء أبو قرع، ٢٠٠٦). وتزداد أهمية التربية الجمالية فى مجتمعنا المصرى المعاصر، خاصه أنه أصبح يعانى من تدنى فى الذوق الجمالى وغياب الطابع الجمالى والقيم الجماليه من مظاهر الحياه، وما نتج عن ذلك من مشكلات سلوكيه لدى غالبية أبناء المجتمع، فإمتلاء الشوارع بالمهملات وفقدان التناسق فى شكل العمارات، وعدم التزام رجل الشارع بنوع من النظام يحفظ للبيئه جوها الجمالى، والألفاظ التى تتنافى مع الأخلاق ومع كل مظاهر التحضر (منى خليفة، ٢٠٠٧). وكذلك تشير الدراسات إلى إنتشار اللامبلاه والكذب والعبث بمرافق المدرسه وغياب إحترام التلميذ للمعلم وإنتشار الألفاظ النابيه بين التلاميذ، كل هذا يعطى مؤشراً لإنخفاض مستوى الرؤيه الجماليه عند الأفراد (هناء الجبالى، ٢٠٠١).

ومن الوظائف التربوية للأسرة نظام حياتها فى المنزل من حيث الترتيب والنظام الذى يساهم فى تكوين اتجاهات الطفل الجمالية، فالمنزل النظيف المزين بالصور الجميلة والحديقه المنسقة بالأزهار، كل ذلك يساعد فى تربية الطفل تربية جمالية وذوقيه (صالح هندى، ٢٠٠٨). حيث للتصميم الداخلى للمسكن دور فعال فى تمكين أفراد الأسره من الاستفاده من الحيزات الفراغيه، فإن تنسيق المسكن وإختيار وحدات الأثاث المناسبه والملائمه لطبيعة أفراده مع إختلاف ثقافاتهم وهواياتهم وإختيار الألوان وإنسجامها ومراعاة نوعية الاضاءه المستخدمة يخلق بيئة جمالية ينعم بها أفراد المجتمع (جيلان القبانى، ٢٠٠٦). ويعد المسكن بفراغاته الداخلية والخارجيه أقرب بيئه سكنيه مؤثره فى حياة الفرد، إذ تتوقف سلامة الفرد وصحته الجسميه والعقليه والنفسيه على ما توفره له هذه البيئه من إمكانات وتسهيلات تتيح له إحتياجاته المختلفه (إحسان البقلى، ١٩٨٠ ونجوى عبد الجواد، ١٩٨٨). فالبيئه السكنيه غير الملائمة كضيق وسوء تصميم المسكن وارتفاع الكثافة السكنية فى الحجره (معدل التزاحم) وانخفاض المستوى الاقتصادى للأسره يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكية غير السويه والتى منها السلوك العدوانى العنيف واللامبالاه تجاه البيئه والمجتمع (أحمد العتيق، ١٩٩١و محمد سالم، ١٩٩٤). فعلم التصميم والتأثيث من العلوم التى يمكن أن تساعد فى بناء الإنسان إما على أسس علميه سليمه تدفع به إلى سلوك حضارى سليم أو إلى غير ذلك من الأسس التى تدفعه إلى سلوك غير حضارى ولا يتناسب مع بشريته وفطرته التى فُطِرَ عليها (إسماعيل عواد، ١٩٩٩).

والمدرسه كمؤسسه اجتماعيه تربويه تقوم بمهمة التربية جنباً إلى جنب مع الأسره، وهذا يحتم على كلتا المؤسستين (الأسرة والمدرسه) أن يتعاونا حتى يصلا بتربية الطفل إلى الهدف المنشود وحتى لا

يحدث بينهما تناقض يترتب عليه تفكك فى شخصيه الطفل وفقدان الثقة بالأسره أو المدرسه أو بكليهما (السعود الراتب، ٢٠٠٤).

وطبقاً لـ دعاء عطاالله (٢٠٠٨) توصلت ناديه كمال (١٩٩١) فى دراستها عن التربية الجمالية – البعد الغائب فى تربية الإنسان المصرى، أن الوظيفة الجمالية للمدرسة تركز فى تنمية الحاسه الجمالية لدى الأطفال من خلال توجيهها لكل سلوك فيها، والوظيفة الجمالية للمعلم هى مساعده الأطفال على إدارك نواحى الجمال المختلفة فى كل ركن من أركان الحياة من حولهم.

ومن الممكن أن تستثمر المدرسه من خلال أنشطة التربيه الجماليه (الرسم– الموسيقى – التمثيل – الرحلات – الحفلات – الاذاعة المدرسيه ...) تنمية الشعور بالجمال فى نفوس التلاميذ مما ينمى القيم الأخلاقية أيضاً، وكذلك من خلال الشكل الجمالى للمدرسه عموماً فى نظامها ونظافتها ما يعبر عن الجمال والنظافة والاستجابة لها (هناء الجبالى، ٢٠٠١).

وفى المدارس المصريه كثير من نواحى القصور من حيث المنظر الجمالى أو من حيث عدم صيانة المبنى والحالة السيئه لدورات المياه وبقية المرافق الأخرى، لذلك من الصعوبه بمكان أن نعمل على تربية التلاميذ تربيه بيئيه لاكتساب إتجاهات بيئيه إيجابيه وهم متواجدون فى مكان المدرسه يعانون من بيئه متدهوره. كما يلاحظ عدم إهتمام المسئولين عن الأنشطة فى مدارسنا بأهمية إدراج برامج وأنشطة خاصة بالتربية البيئيه والجماليه فى خطط هذه البرامج لتنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ، والتلميذ كفرد فى مجتمع المدرسه فى تفاعل مستمر مع عوامل هذه البيئه بهدف تغيير اتجاهاته ليكون علاقه أكثر تكيفاً بينه وبين بيئته المدرسيه (حسينى عوض، ٢٠٠١). وفى دراسة فاديه مغيث (١٩٩٠) توصلت إلى إنخفاض مستوى الوعى بمشكلات البيئه بين تلاميذ وتلميذات مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى، كما وجدت فروق داله إحصائيه فى إدراك التلاميذ فى المراحل التعليميه المختلفة لقضايا البيئه التى يعيشون فيها بما يتضمن هذا الادراك من وعى ومعرفه وسلوك ومشاركه، وكان أقل هؤلاء التلاميذ إدراكاً لقضايا البيئه هم تلاميذ المرحله الابتدائيه. كما أكدت إيناس أحمد (٢٠٠١) على أن هناك تدنى فى مستوى الوعى البيئى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بصفه عامه وتلاميذ المرحله الابتدائيه بصفه خاصه، كما أكدت دراسة نجوان حسين (١٩٩٩) على أن المرحلة الابتدائيه هى أنسب المراحل التعليميه لتقديم المفاهيم البيئيه لأنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال وهى مرحلة اكتساب المعرفة وتنمية المهارات ومن خلال دورسها وفعالياتها يطلون على الحياة فى المجتمع الكبير ليعوا قيمه ومعاييره وتبدأ خبرتهم ومهارتهم بالتراكم والتزايد وقدراتهم بالوضوح والتمييز (محمود شفيق و حسن طه، ١٩٩٢).

ومما تقدم انبثقت مشكلة البحث للوقوف على دور جماليات كل من البيئه السكنية والمدرسيه فى تحديد درجة السلوك البيئى الجمالى لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين وأهم العوامل الأخرى المؤثره على كل من هذا السلوك وتلك الجماليات وذلك للحفاظ على البيئه والنهوض بها لتحقيق حياه معيشيه أفضل مما ينعكس على تنمية المجتمع من جميع جوانبه الاجتماعيه والاقتصاديه والجماليه.

الأهداف البحثية: استهدف البحث بصفه رئيسيه الكشف عن العلاقة بين مستوى جماليات كل من البيئه السكنية والمدرسيه وبين درجة السلوك البيئى الجمالى لعينه من تلاميذ الصف السادس الابتدائى من الجنسين (ذكور وأناث) من مدارس ذات مستويات جمالية مختلفة بمدينة الاسكندرية، وكذلك تحديد العلاقة بين بعض خصائص هؤلاء التلاميذ وأسرهم وبين كل من درجة هذا السلوك وتلك الجماليات وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعيه التالية:

١. التعرف على بعض الخصائص الشخصية للتلاميذ وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسرهم.
٢. تقييم مستوى جماليات البيئه السكنية والمتمثلة فى جماليات كل من البيئه السكنيه الخارجية والداخليه.
٣. تقييم الباحثين لمستوى جماليات البيئه المدرسيه والمتمثلة فى جماليات كل من البيئه الخارجيه والداخليه.
٤. تقييم التلاميذ لمستوى جماليات البيئه المدرسيه والمتمثلة فى الجوانب الماديه ودرجة الاهتمام بالجوانب النفسيه والسلوكيه والانسانيه.
٥. قياس درجات السلوك البيئى الجمالى بأبعاده الثلاثه (المعارف – الاتجاهات – الممارسات) لدى التلاميذ عينه البحث.
٦. إيجاد الفروق فى المتوسطات بين التلاميذ عينة البحث من حيث درجات جماليات كل من البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلاميذ) ودرجات السلوك البيئى الجمالى (بأبعاده الثلاثة) وفقاً لمستوى المدارس (مرتفع – متوسط ومنخفض معاً).
٧. تحديد العلاقات الارتباطيه والتأثيريه بين بعض الخصائص الشخصيه للتلاميذ وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسرهم، وبين كل من درجات جماليات البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ) ودرجات السلوك البيئى الجمالى (بأبعاده الثلاثة) لدى التلاميذ عينه البحث.

٨. تحديد العلاقات الارتباطية والتأثيريه بين درجات كل من جماليات البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ)، وبين درجات السلوك البيئ الجمالى (بأبعاده الثلاثة) لدى التلاميذ عينة البحث.

الأهمية البحثيه:

- القاء الضوء على دور جماليات كل من البيئه السكنيه والمدرسيه فى تحديد مستوى السلوك البيئى الجمالى لتلاميذ المرحلة الابتدائية للنهوض بهما.
- الكشف عن أهم العوامل الشخصيه للتلاميذ من الجنسين والأخرى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسرهم والمؤثره على كل من مستوى جماليات البيئه السكنيه والمدرسيه والسلوك البيئى الجمالى لهؤلاء التلاميذ لمحاولة تفعيلها.
- تفيد الدراسة الحاليه الباحثين فى المجالات البيئيه والمهتمين بتحسين جماليات كل من البيئه السكنيه والمدرسيه وبتعديل السلوكيات السلبيه للتلاميذ نحو البيئه إلى سلوكيات إيجابيه.

المتغيرات البحثية: تمثلت متغيرات الدراسه فى ثلاثة أنواع كما يلى:

١- **متغيرات مستقله:** وتمثلت فى بعض الخصائص الشخصيه للتلميذ (مستوى المدرسة الملتحق بها – الجنس – العمر بالسنوات– الترتيب الميلادى) وبعض خصائص أسرته (المستوى التعليمى والمهنى للأب والأم – عدد أفراد الأسره – المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسره – المستوى الثقافى للأسره – المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره).

٢- **متغيرات وسيطه:** وتمثلت فى مستوى جماليات البيئه السكنيه والتى تشمل كل من جماليات البيئه السكنيه الخارجيه (الموقع السكنى وخصائص المسكن من الخارج) وجماليات البيئه السكنيه الداخليه (المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ بصفه خاصه)، وكذلك تمثلت فى مستوى جماليات البيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ) والتى تضمنت الجوانب الماديه (موقع المدرسه وبيئه الفصل والعناصر الخدميه (الفناء – الحديقه – المرافق الصحيه) ومستوى النظافة والصيانه بالمدرسه)، والجوانب النفسيه والسلوكيه (درجة الاهتمام بأنشطة التربية البيئيه والجماليه داخل المدرسة)، والجوانب الإنسانية (مستوى العلاقات الطيبه بين أفراد أسرة المدرسه (التلاميذ وهيئة التدريس وإدارة المدرسه)).

٣- **متغيرات تابعة:** وتمثلت فى السلوك البيئى الجمالى للتلميذ بأبعاده الثلاثة (المعارف – الاتجاهات – الممارسات).

الفروض البحثيه: تم صياغة فروض البحث على النحو التالى:

١. توجد فروق داله إحصائيه بين التلاميذ عينة البحث فى متوسطات درجات تقييم مستوى جماليات البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ) وفقاً لمستوى المدارس.
٢. توجد فروق داله احصائيه بين التلاميذ عينة البحث فى متوسطات درجات السلوك البيئى الجمالى (بأبعاده الثلاثة) وفقاً لمستوى المدارس.
٣. توجد علاقة ارتباطيه معنويه بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المتضمنة فى الدراسه، وبين كل من المتغيران الوسيطان (درجات جماليات البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ)) كل على حدى.
٤. توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والوسيطة المتضمنة فى الدراسة، وبين المتغير التابع (درجات السلوك البيئى الجمالى للتلميذ بأبعاده الثلاثه).
٥. تسهم المتغيرات المستقلة المتضمنة فى الدراسه إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الحادث فى درجات جماليات كل من البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ).
٦. تسهم كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة التى اشتملت عليهما الدراسه إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الحادث فى درجات السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (بأبعاده الثلاثه).

المصطلحات والمفاهيم البحثيه:

جماليات البيئه السكنيه: إن كلمة جماليات بالانجليزيه Aeshetics مشتقه من كلمة يونانية الأصل هى Aishetiko وتعنى القدره على الادراك من خلال الحواس (Jalong and stamp, 1997)وهو يشمل إدراكاً وتقديراً للجمال الطبيعى فى الطبيعه والأشياء المحيطه بالطفل وكذلك الحفاظ على الأشياء الجميله فى العالم من حولنا (Schirmacher, 2001). والجمال البيئى هو التنسيق والتنظيم بين مكونات البيئه ونظافة الشوارع عامه الرئيسيه والفرعيه، وسلامة ونظافة المنازل والمحلات التجاريه... وخاصه أن هذه المرافق تعتبر عنوان للمدينه، ومن مظاهر جماليات البيئه الميادين ذات الحدائق والتماثيل الرخاميه والعمارات ذات النسق الجمالى (فاطمه بدوى، ٢٠٠٥). وتتضمن جماليات البيئه أيضاً فن تنسيق المواقع والذى يعمل على إيجاد العلاقة المباشره الكامله بين الكتل المعماريه وتصميم الطبيعه المحيطه من مساحات فراغيه وعناصر بصريه ومناخ وبيئه صوتيه، حيث هناك ضروره للاهتمام بالنواحى التجميليه والتنسيقيه للحيز بين المنشآت لأنه يؤدى وظيفه إجتماعيه هامه من خلق جو للتعارف بين السكان والتقريب بينهم إجتماعياً. وجعل هذا الحيز صالحاً لإقامه الأنشطه المشتركه من إحتفالات عامه وتجمعات أسريه ومكان للترفيه والتسليه، وفى نفس الوقت يجب أن تقدم خدمات حضريه للمجتمع، بحيث تهتم بإنسانيته (محمود الحبيبى، ٢٠٠١). وإذا كان الحى أو المنطقه السكنيه هى أحد جوانب البيئه الفيزيقيه التى يعيش فى إطارها الفرد، فإن المسكن أو المنزل يمثل أيضاً بالنسبه لنوعيه الحياه أحد

جوانب هذه البيئه الفيزيقيه، بحيث يشكل الحى الإطار العام للبيئه الفيزيقيه ويشكل المنزل الإطار الخاص لها (فاطمه بدوى، ٢٠٠٥). كما أن المسكن هو المكان الذى يخزن كل ما يخص الإنسان من الأشياء الجميله (غاستون باشلار، ١٩٨٧).

والتصميم الداخلى للمسكن بما يحتوى من عناصر مكونه كالأثاث والمفروشات والمكملات الأخرى من وحدات الإضاءة ووسائل التزيين والتجميل والترفيه يخلق الجو العام الذى يحيا فيه الإنسان والذى يجد فيه الملجأ والملاذ والسكن والجمال (إسماعيل عواد، ١٩٩٩). وقد أوضح محمد التميمى (٢٠٠١) أن التصميم الجيد للمسكن وتوزيع غرفه والمناطق الوظيفيه من أهم العوامل المؤديه إلى نجاح المسكن فى إشباع الحاجات النفسيه والاجتماعيه والحسيه والمعنويه للسكان. وطبقاً لـ فرحات محروس (٢٠٠١)، فإنه لتحقيق بيئة منزليه داخليه صحيه وفق إمكانيات الإنسان البدنيه والنفسيه يجب التحكم فى جودة الهواء والتهويه ودرجة الحراره والإضاءة والضوضاء ودخول أشعة الشمس. حيث جماليات البيئه هى كل المقومات الجماليه التى تجعل من المكان تميزه من النواحى البصريه والسمعيه والشمسيه بأشياء تريح النفس وتسعد الحواس (سياده عبد الحليم، ٢٠٠٢).

وبناء على ما تقدم فإن **التعريف الإجرائى لجماليات البيئه السكنيه** فى هذه الدراسه ينصب على جماليات كل من البيئه الخارجيه للمسكن (متمثله فى جماليات كل من الموقع السكنى وخصائص المسكن من الخارج)، والبيئه الداخليه للمسكن سواء شقة أو فيلا (متمثله فى التصميم الداخلى للمسكن بصفه عامة وحجرة التلميذ بصفه خاصه) ويقصد بها كل المقومات التى تجعل من المكان تميزه من النواحى البصرية والسمعيه والشمسيه.

جماليات البيئه المدرسيه (فى مرحلة التعليم الابتدائى أو الأساسى):

وتتضمن البيئه المدرسيه فى مرحلة التعليم الابتدائى أو الأساسى كل من البيئه الخارجيه (الموقع) والداخليه للمدرسه (ابتهال البسطويسى، ١٩٨٢ و إيمان الجندى، ١٩٩٥ و نجوان شحاته، ١٩٩٦). وبناء عليه فإن **التعريف الاجرائى لجماليات البيئه المدرسيه** والتى تم تقييمها من قبل الباحثين لتحديد مستواها للتطبيق الميدانى للدراسه الحاليه إشتملت على جماليات البيئه الخارجيه للمدرسه (موقع المدرسه) وتمثلت فى درجة رقيه، وتميز مكانه بموقعه وسط الكتله السكنيه، وسهولة الوصول إليه وعناصر تنسيقه وبعده عن مصادر التلوث والخطر، ومداخل المدرسة ومواقعها على الشوارع الرئيسية والفرعيه، وتصميم المكان المحيط بمبنى المدرسه، وكذلك إشتملت على جماليات البيئه الداخليه للمدرسه وتمثلت فى المواصفات الخارجيه للمبنى المدرسى والتصميم الداخلى لعناصره (مدخل المبنى – مبانى الاداره – الفصول الدراسيه – المرافق والخدمات (سور المدرسة – الفناء – الحديقه – دورات المياه – حجرات الأنشطه – الطرقات والممرات)) ومستوى الصيانه الملاحظه للمبنى. أما جماليات البيئه

المدرسيه والتى تم تقييمها من قبل التلميذ فتمثلت **أولاً:** فى الجوانب الماديه والتى اشتملت على موقع المدرسه وبيئة الفصل والعناصر الخدمية (الفناء – الحديقه – المرافق الصحيه) ومستوى النظافة والصيانه بالمدرسه، **وثانياً:** الجوانب النفسيه والسلوكيه وتضمنت درجة الاهتمام بأنشطة التربية البيئيه والجمالية داخل المدرسه، **وأخيراً:** الجوانب الإنسانيه وتركزت على مستوى العلاقات الطيبه بين أفراد أسرة المدرسه (التلاميذ وهيئة التدريس وادارة المدرسه)، بإعتبار التلميذ عضو فى المدرسه ويستخدم مرافقها مما قد يؤثر فى سلوكه البيئى الجمالى (حسينى عوض، ٢٠٠١).

السلوك البيئى الجمالى:

السلوك هو كل ما يقوم به الانسان من إستجابات ظاهره يمكن ملاحظتها أو تسجيلها، كما يتضمن السلوك أيضاً أوجه نشاط يقوم بها الإنسان ولا يمكن رؤيتها من الخارج كالتفكير والتذكر والادارك والانفعال وما إلى ذلك كل هذه الأنشطة تنعكس على السلوك وتوجه وتحدده (محمد عبد الهادى، ٢٠٠٣)، وقد أشارت سميره قنديل وآخرون (٢٠١٠) إلى أن السلوك الإنسانى له **ثلاثة** جوانب متصله **أولها** جانب المعرفه والمعلومات **وثانيهما** الجانب العاطفى أو الاتجاهات **وثالثهما** جانب المهارات أو الممارسات العمليه. وهذه العناصر الثلاثة (المعارف – الاتجاهات – الممارسات) إذا ما طبقت على البيئة نجدها مترابطة ومتكاملة لأن كل منها ينمى الأخر ويدعمه ويقويه، **فالمعرفه** تحرك الفرد تجاه البيئه، وكلما زاد وعيه وفهمه وثقافته ومعرفته زاد إتجاهه واهتمامه بالبيئه وبالتالى زادت مشاركته ومسئولياته التى تزيد الاهتمام وتعمق الوعى خلال الاستجابة السلوكيه الجماليه للحفاظ على البيئه، إذن فالتناسب طردى (مفيده إبراهيم، ٢٠٠٧). وطبقاً لـ منى خليفه (٢٠٠٧) فإن السلوك البيئى القيمى (الجمالى) هو تلك النشاطات التى تصدر من الإنسان وتعبر عن النسق القيمى الجمالى داخل الفرد مثل النظافة والنظام والتعاون والصدق واحترام الرآى الآخر ..... وبناء عليه فإن **التعريف الإجرائى للسلوك البيئى الجمالى** فى الدراسه الحاليه ينصب على الاستجابات الجماليه (الرشيدة) لتلميذ الصف السادس الابتدائى والتى تعبر عن فكره (معارفه ومعلوماته) عن المقومات الجمالية بالبيئه وكيفية الحفاظ عليها وإتجاهاته النفسيه تجاه البيئه وممارسته الفعليه (الشخصيه والخلقيه فى تعامله مع الآخرين، والفنيه، وفى المنزل، وفى المدرسه، وفى الشارع) والتى تعكس القيم الجماليه لديه (النظافه – النظام – ...) فيما يتعلق بالمحافظه على جماليات البيئه المحيطه التى يعيش فيها، بمعنى عدم تشويشها أو إفسادها من خلال تلويثها بأنواع الملوثات المختلفة البصريه والسمعيه واللفظيه والخلقيه.

منهج البحث: إتبع فى هذا البحث منهج الدراسه الوصفى التحليلى

حدود البحث: تضمنت **الحدود المكانيه** المدارس الابتدائيه (حكوميه – تجريبيه – خاصه) بحى شرق بمدينة الاسكندرية لإجراء الدراسه الميدانيه، حيث تتفاوت مستويات هذه المدارس، ولكن نظراً لعدم تعاون معظم مدراء المدارس الخاصه لغات المرتفعة المستوى بالحى، فقد تم إختيار إحدى المدارس الخاصة لغات المرتفعة المستوى من حى وسط لاستكمال الدراسه نظراً لتعاون إدارتها مع الباحثين. وتضمنت **الحدود البشريه** تلاميذ الصف السادس الابتدائى من الجنسين (ذكور وإناث) بالمدارس السابقة الذكر.

عينة المدارس: وقع الاختيار على أربعة مدارس تمثل ثلاثة مستويات جماليه مختلفه بناء على التقييم الميدانى لها من قبل الباحثين وبمعاونة نظارها، وهى ثلاثة مدارس بحى شرق (مدرسة زهران (تجريبى مميز لغات) ومدرسة جناكليس (حكومى) ومدرسة أبو بكر الصديق (حكومى))، ومدرسة واحده من حى وسط وهى مدرسة ليسيه الحريه (خاصه لغات)، والمدارس الأربعة بها النظام المشترك، اى بها تلاميذ من الجنسين (بنين وبنات). وقد تم تقييم جماليات البيئه الخارجيه والداخليه للمدارس عينه البحث فى ضوء معايير المقايس المرجعى والذى قام الباحثين ببنائه على أساس الدراسات السابقة المتعلقة بالمدارس الابتدائية (إبتهال البسطويسى، ١٩٨٢، معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين شمس، ١٩٩٢، إيمان الجندى، ١٩٩٥، نجوان شحاته، ١٩٩٦، حسينى عوض، ٢٠٠١) وقد بلغت درجته الكليه (٤٣٠) درجه، وبناء عليها قسمت مستويات المدارس عينة البحث إلى ثلاثة كالأتى:

١- المستوى المرتفع وقد حصل على (٧٥% فأكثر) من الدرجه الكليه للمقياس المرجعى، أى ما يعادل (٣٢٣) درجه فأكثر، وهذا تضمن كل من مدرستى زهران (٨٨%) (تجريبى مميز لغات) بحى شرق وليسيه الحريه (٨٠%) (خاصه لغات) بحى وسط.

٢- المستوى المتوسط وقد حصل على(٥٠ –<٧٥%) من الدرجة الكلية للمقياس المرجعى أى ما يعادل (٢١٥ – <٣٢٣) درجه وتضمن مدرسه جناكليس (٥٥%) (حكومى) بحى شرق.

٣- المستوى المنخفض وقد حصل على (أقل من ٥٠%)من الدرجة الكلية للمقياس المرجعى أى ما يعادل (أقل من ٢١٥)درجه وتضمن مدرسة أبو بكر الصديق (٣٩%) (حكومى) بحى شرق.

عينة التلاميذ: تم إختيار عينه عشوائيه بسيطه من تلاميذ الصف السادس الابتدائى من الجنسين (ذكور وإناث) من المدارس عينة البحث قوامها (٢٤٢) بواقع (١٢٤) ذكور بنسبة (٥١%) و (١١٨) إناث بنسبة (٤٩%) موزعه على المدارس حسب مستويات جماليات بيئتها، حيث بلغ عدد الذكور (٦٤) بنسبة (٥٣%) فى حالة المدارس المرتفعة المستوى وبلغ (٦٠) بنسبة ٥٠% فى حالة المدارس ذات المستوى المتوسط والمنخفض معاً، وبلغ عدد الإناث (٥٧) بنسبة (٤٧%) و (٦١) بنسبة (٥٠%) على

التوالى بالنسبه لمستويات المدارس المختلفة وبالتالى يتضح أن النسب جميعها متقاربه سواء حسب الجنس أو حسب مستويات المدارس.

أدوات البحث: تعددت الأدوات المستخدمه لاستيفاء البيانات لتحقيق أهداف البحث كالأتى:

١. إستمارة البيانات العامه وتم إعدادها لجمع البيانات لأفراد عينة البحث وأسرهم وإشتملت على البيانات الشخصية للتلميذ (نوع المدرسه وجنسه وعمره بالسنوات والترتيب الميلادى)، وبيانات عن أسرته (عدد أفراد الأسره والمستوى التعليمى والمهنى للأب والأم).

٢. مقياس لتحديد المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره – إعداد معمر نواف الهوارنه (٢٠٠٩). ويتميز هذا المقياس بأنه حديث ويتمتع بدرجة صدق وثبات عاليه وعباراته سهله الصياغه ومناسبه لخصائص الأسره المصريه فى الوقت الحاضر (حيث تم تقنينه على البيئه المصريه) ويسهل تطبيقه وتصحيحه.

٣. مقياس لتحديد مستوى جماليات البيئة السكنيه، وتم إعداده وفقاً للتعريفات الإجرائيه للبحث وتكون من (٧٦) سؤالاً وزعت على محورين:الأول (٣٢سؤال)،ويقيس مستوى جماليات البيئه السكنيه الخارجيه، ويتكون من محورين فرعيين، **الأول** (١٣سؤال)، ويقيس جماليات المنطقه السكنيه التى يقع بها المسكن (الموقع السكنى) وتضمنت درجة رقى الموقع السكنى، وعناصر التأثيث الحضرى له، ومصادر المتعه والترفيه به، وخلوه من الملوثات البصريه والروائح الكريهه، وخلوه من الملوثات السمعيه (مصادر الازعاج والضوضاء)، **والثانى** (١٩سؤال)، ويقيس الخصائص الجماليه للمسكن من الخارج، وتضمنت نوع المسكن وإطلالته ومدى وجود حديقه ملحقه به، ووجود أماكن للجلوس ولعب الأطفال، وجماليات واجهته ومدخله العام والسلالم والممرات المؤديه للشقق السكنيه.**والثانى** (٤٤سؤال)، ويقيس مستوى جماليات البيئه السكنيه الداخليه (التصميم الداخلى للمسكن) ويتكون من محورين فرعيين، الأول (٢٠سؤال) ويقيس جماليات المسكن بصفه عامه والتى تضمنت الخصائص البيئيه (التهويه – الإضاءة– الضوضاء)، والتصميميه (الخصوصيه – المساحه – عدد الغرف وأنواعها والمرافق الملحقه بها)، والتنسيقيه (الألوان وإنسجامها والإضاءه الصناعيه والأثاث وملاءمته لمساحة المسكن والأكسسورات)، وترتيب المسكن وتنظيفه، **والثانى** (٢٤سؤال) ويقيس جماليات حجرة التلميذ موضوع البحث بصفه خاصه، والتى تضمنت أيضاً الخصائص البيئيه والتصميميه والتنسيقيه. وتتم الإجابه على الأسئله بطريقة الاختيار من متعدد، وبلغت درجة المحور الأول للمقياس (جماليات البيئه السكنيه الخارجيه) (١٠٩) درجه، بواقع (٤٥) درجه لجماليات الموقع السكنى و (٦٤) درجه لجماليات المسكن من الخارج، بحيث يتم طرح درجه واحده عن كل ملوث بيئى من درجة جماليات الموقع السكنى لتنتج الدرجه الفعليه لها. أما درجة المحور الثانى (جماليات

البيئه السكنيه الداخليه) فبلغت (٢١٠) درجه، بواقع (١٠٠) درجه لجماليات المسكن بصفه عامه و (١١٠) درجه لجماليات حجرة التلميذ بصفه خاصه، ويتم طرح درجه واحده عن كل مصدر للازعاج (الضوضاء) سواء داخلى أو خارجى من درجة جماليات المسكن بصفه عامه لتنتج الدرجه الفعليه. وبناء عليه فإن الدرجه الكليه للمقياس بلغت (٣١٩) درجه.

٤. مقياس لتحديد مستويات جماليات البيئه المدرسيه من قبل الباحثين للتطبيق الميدانى للدراسه، وقد تم بنائه على أساس التعريفات الاجرائيه للبحث، وهو المقياس المرجعى والذى تم إستيفائه من الدراسات السابقة المتعلقه بالمدارس الابتدائيه، والتى بلغت درجته الكلية (٤٣٠) درجه، حيث تكون المقياس من محورين أساسين المحور الأول تتضمن جماليات البيئه الخارجيه (تمثلت فى مواصفات موقع المدرسة) وبلغت درجته (٢١)، والمحور الثانى تتضمن جماليات البيئه الداخلية وبلغت درجته (٤٠٩)، وزعت على المواصفات الخارجيه للمبنى (١٨) درجه، والتصميم الداخلى لعناصر المبنى (٣٩١) درجه (مدخل المبنى (٦) درجات، مبانى الادارة (١٢) درجه، الفصول الدراسيه (١٢٠) درجه، المرافق والخدمات (٢٥٠) درجه، ومستوى الصيانة الملاحظة للمبنى (٣) درجات).

٥. مقياس لتقييم مستوى جماليات البيئه المدرسيه من قبل التلميذ وقد تم إعداده فى ضوء التعريفات الاجرائيه للبحث وتكون من (٤٨) عباره قسمت على ثلاثة محاور والتى قد تؤثر فى سلوك التلميذ البيئى الجمالى: **الأول**، ويمثل الجوانب الماديه للمدرسه ويتكون من (٢٢) عباره **والثانى**، ويمثل الجوانب النفسيه والسلوكيه وتكون من (٢٢) عباره **والثالث**، ويمثل الجوانب الانسانيه وتكون من (٤) عبارات. وقد تحددت الاستجابات على العبارات وفقاً لثلاث إختيارات (أوافق – أوافق لحد ما – لا أوافق) على مقياس متصل (٣ – ٢ – ١) حسب إتجاه العبارات (إيجابى – محايد – سلبى)، وعلى ذلك تكون أعلى درجه للمقياس (١٤٤) وأقل درجه (٤٨).

٦. مقياس لتحديد السلوك البيئى الجمالى للتلميذ، ولبناء هذا المقياس تم الأطلاع على عدد من الدراسات السابقه، وتم إعداده وفقاً للتعريفات الاجرائيه للبحث وقد تكون من ثلاثة محاور: **الأول**، ويقيس مستوى المعرفه البيئيه الجماليه لدى التلميذ، وتكون من (٣٨) عباره يكون الاجابه عليها عن طريق الاختيار من متعدد وتم تقدير الدرجات بإعطاء درجه واحده لكل إجابه صحيحه وصفر لكل إجابه خاطئه، وقد بلغت أعلى درجه لهذا المحور (٣٨) درجه وأقل درجه (صفر) **والثانى**، ويقيس الاتجاهات البيئيه الجماليه لدى التلميذ، وتكون من (٢٣) عباره يكون الاجابه عليها وفقاً لثلاث إختيارات (أوافق – سيان – لا أوافق) على مقياس متصل (٣ – ٢ –١) حسب إتجاه العبارات (إيجابى – محايد – سلبى) وعلى ذلك تكون أعلى درجه لهذا المحور هى (٦٩) وأقل درجه (٢٣) **والثالث**، ويقيس الممارسات البيئيه الجماليه للتلميذ، وتكون من(٧٥)عباره وزعت على ستة محاور فرعيه، الممارسات الشخصيه وتكونت من(١٦)عباره، والممارسات الخلقيه وتكونت من(٨)عبارات،

والممارسات الفنيه وتكونت من(١٦)عباره، والممارسات فى المنزل وتكونت من(١٧)عباره، والممارسات فى المدرسه وتكونت من(٩) عبارات، والممارسات فى الشارع وتكونت من (٩) عبارات، وتكون الإجابه على كل عباره وفقاً لثلاث إختيارات (دائماً – أحياناً – نادراً) على مقياس متصل (٣–٢–١) إذا كان إتجاه العبارات إيجابى، وعلى العكس فى حالة العبارات السلبيه (١–٢–٣)، وعلى ذلك تكون أعلى درجه لهذا المحور (٢٢٥) وأقل درجه (٧٥). وقد بلغت أعلى درجه للمقياس بأبعاده الثلاثة (المعارف – الاتجاهات – الممارسات)(٣٣٢) درجه وأقل درجة (٩٨).

تقنين أدوات البحث:

١) **الصدق:**

أ– **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** تم عرض أدوات البحث والتى تمثلت فى ثلاثة مقاييس لقياس كل من مستوى جماليات البيئه السكنيه والمدرسيه (حسب لتقييم التلميذ) ودرجة السلوك البيئى الجمالى فى صورتها الأوليه على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى كل من كليات الزراعه – قسم الاقتصاد المنزلى، والفنون الجميله – قسم الديكور، والتربيه – قسمى علم النفس التربوى والصحه النفسيه بجامعة الاسكندرية للتحقق من صدق المحتوى وفقاً للتعريفات الاجرائيه للبحث، وفى ضوء آرائهم وملاحظتهم تم إجراء بعض التعديلات على المقاييس الثلاثه وبالتالى أصبحت فى صورتها النهائيه. وقد كانت نسبة الاتفاق على المقياسين الأول والثانى ما يقرب من ٩٢% ، بينما بلغت ما يقرب من ٩٦% للمقياس الثالث.

ب– الصدق الداخلى: ويعنى أن يقيس محتوى المقياس ما وضع لقياسه (فؤاد السيد، ٢٠٠٥)، وقد تم حساب الاتساق الداخلى للمقاييس الثلاثة على عينة التقنين والمكونه من (٣٠) تلميذ وتلميذه بمواصفات العينة الأساسية عن طريق إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجه الكليه له، وكانت جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد بلغت بالنسبة لمقياس جماليات البيئة السكنية (٠,٧٣٠ و٠,٩١٢) للمحورين الأول والثانى على التوالى، وبلغت (٠,٩٤١، ٠,٨٣٢ ، ٠,٩٦٠) للمحاور الثلاثة على التوالى بالنسبة لمقياس جماليات البيئة المدرسية (وفقاً لتقييم التلميذ)، وأخيراً بلغت (٠,٦٦٧ ، ٠,٨٢٨ ، ٠,٩٤٩) للمحاور الثلاثة على التوالى بالنسبة لمقياس السلوك البيئى الجمالى، مما يؤكد صدق المقاييس الثلاثة وصلاحيتها لتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٢) **الثبات:** ويقصد بثبات المقياس أنه يعطى تقديرات ثابته إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفى نفس الظروف (عبيدات وآخرون، ١٩٩٢). وقد تم إعاده الاختبار Test-Retest على المقاييس الثلاثه السابقة الذكر، حيث تم تطبيقها على عينه التقنين، ثم تم إعاده التطبيق مره أخرى على نفس العينه بفاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والثانى، وقد تم الحصول على معاملات ثبات درجات المقاييس الثلاثه بالنسبه لدرجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له بطريقه بيرسون، وكانت كلها قيم داله إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠١)، حيث بلغت (٠,٧٨٥ ، ٠,٨٤٢ ، ٠,٧٨٢) بالنسبة لدرجات المحورين الأول والثانى والدرجة الكلية لمقياس البيئة السكنية على التوالى، وبلغت (٠,٦٧٩ ، ٠,٨٣٥ ، ٠,٧٣٢ ، ٠,٨٩٥) على التوالى بالنسبة لدرجات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس

جماليات البيئة المدرسية (وفقاً لتقييم التلميذ)، وأخيراً بلغت (٠,٩٥٦ ، ٠,٨٥٤ ، ٠,٧٩٦ ، ٠,٩٧٨) على التوالى بالنسبة لدرجات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس السلوك البيئى الجمالى للتلميذ، مما يؤكد ثبات المقاييس الثلاثه وصلاحيتها للتطبيق على عينه البحث الأساسيه.

التحليلات الاحصائيه:

إستخدمت التكرارات، والنسب المئويه، والمتوسطات الحسابيه، والانحرافات المعياريه، وإختبار(ت) فى مجموعتين لوصف البيانات، وإستخدم معامل إرتباط بيرسون (r) لتحديد العلاقات الارتباطيه بين المتغيرات المستقله والوسيطة والتابعه، كما إستخدم التحليل الانحدارى المتعدد بطريقة Entered لتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقله فى تفسير التباين الحادث فى المتغيرات التابعه، وقد تم الاستعانه بالحاسب الآلى بإستخدام برنامج Spss فى تحليل البيانات.

النتائج – تفسيرها ومناقشتها:

أولاً – نتائج الدراسه الوصفيه:

خصائص التلاميذ عينة البحث:

أظهرت النتائج أن المتوسط العام لأعمار التلاميذ بلغ (١٢,١ ± ٠,٧)، وكانت النسبة الأكبر منهم فى كل مستويات المدارس تقع فى الفئه ١٢ سنه. وبالنسبة الترتيب الميلادى للتلميذ فقد تراوح بين الأول والخامس فأكثر بمتوسط عام قدره (٢,٠٠ ±١,٠)، وكانت النسبه الأكبر من التلاميذ ترتيبها الميلادى الأول والثانى. كما تبين أن المستوى التعليمى للأب مرتفع (جامعى – دراسات عليا) للغالبيه العظمى (٩٥%) من أباء التلاميذ فى المستوى المرتفع من المدارس مقابل الثلث (٣٣%) فى المستوى الأقل من المدارس. أما بالنسبه للمستوى التعليمى للأم فكان مرتفع أيضاً (مثل الأب) للغالبية العظمى (٨٤%) من أمهات التلاميذ فى المستوى المرتفع من المدارس، مقابل ما يقرب من النصف (٤٢% ، ٤١%) لأمهات الذكور والأناث على التوالى تعليم منخفض فى المستوى الأقل من المدارس. وفيما يتعلق بمستوى مهنة الأب، فكان مستواها مرتفع (المستوى الخامس)، حيث كانت مهن تخصصية بمؤهل جامعى (طبيب – مهندس – محامى ...) للغالبية العظمى (٨٤% ، ٧٩%) لأباء الذكور والأناث (على التوالى) فى المستوى المرتفع من المدارس، مقابل مهن فى مستوى أقل (المستوى الثانى)، حيث كانت عامل فنى أو حرفى (جزار – سائق سيارة – رجل مرور..) لأكثر من نصف آباء (٥٣%، ٥٤%) الذكور والأناث على التوالى فى المدارس الأقل فى المستوى. أما فيما يتعلق بمستوى مهنة الأم، فكانت ربة منزل للنسبه الأكبر لأمهات التلاميذ عينة البحث فى كل مستويات المدارس. وبالنسبه لعدد أفراد الأسره فقد بلغ متوسطه العام (٤,٨ ± ١,٣)، وبلغ عدد أفراد الأسره (٤–٦) أفراد للغالبيه العظمى لأسر

التلاميذ عينة البحث. وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسره، فقد بلغ متوسطه العام (٥٣,٣ ± ١,٣)، وقد وقعت النسبه الأكبر من أسر التلاميذ فى المستوى المرتفع من المدارس فى المستويين المتوسط والمرتفع، فى حين وقعت النسبه الأكبر منها فى المستويين المتوسط والمنخفض فى المستوى الأقل من المدارس، كما ينطبق ذلك على كل من المستوى الثقافى للأسره، والذى بلغ متوسطه العام (٦٩,٧ ± ١٥,٦)، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى العام للأسره والذى بلغ متوسطة العام (١٢٥,٢ ± ٢٣,٤).

ويتضح من جدول (١) أنه توجد فروق داله إحصائيه بين تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى (ذكور وإناث معاً) وبين تلاميذ المدارس الأقل فى المستوى (ذكور وإناث معاً) فى كل من الخصائص الشخصية للتلميذ (فيما عدا الترتيب الميلادى) وخصائص الأسره المدروسه وذلك لصالح تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى.

جدول (١) الفروق فى المتوسطات بين التلاميذ عينة البحث من حيث الخصائص الشخصية للتلاميذ والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرهم وفقاً لمستوى المدارس

مستوى المدارس	مرتفع		متوسط ومنخفض		قيمة ت	مستوى الدلاله
جنس التلاميذ	ذكور واناث معاً		ذكور واناث معاً			
الخصائص	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
* عمر التلميذ	١٢,٢	٠,٨	١٢,٠	٠,٦	٢,٤	٠,٠١
* الترتيب الميلادى للتلميذ	١,٩	١,٠	٢,٠	١,٠	٠,١	غير دال
* المستوى التعليمى للأب	١٤,٦	٣,٠	٩,٩	٤,٢	٩,٩	أفضل من ٠,٠١
* المستوى التعليمى للأم	١٤,٠	٣,٢	٩,٧	٤,٤	٨,٨	أفضل من ٠,٠١
* مستوى مهنة الأب	٤,٧	١,١	٢,٩	١,٥	١٠,٩	أفضل من ٠,٠١
* مستوى مهنة الأم	٢,٠	٢,٥	٠,٩	١,٧	٤,١	أفضل من ٠,٠١
* عدد أفراد الأسره	٤,٥	١,٠	٥,١	١,٥	٣,٩	أفضل من ٠,٠١
*المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره	٥٧,٩	٧,٥	٤٨,٨	١٠,٧	٧,٧	أفضل من ٠,٠١
* المستوى الثقافى للأسره	٧٧,٦	١٠,٦	٦١,٨	١٥,٨	٩,٢	أفضل من ٠,٠١
*المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى العام للأسره	١٣٩,٣	١٤,٦	١١١,٠	٢٢,٠	١١,٨	أفضل من ٠,٠١

ثانياً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق داله إحصائيه فى متوسطات درجات جماليات البيئه السكنيه ببعديها والمدرسية (حسب تقييم التلميذ) بين التلاميذ عينة البحث وفقاً لمستوى المدارس.

جدول (٢) الفروق فى المتوسطات بين التلاميذ عينة البحث من حيث درجات تقييم كل من مستويات جماليات البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ) والسلوك البيئى الجمالى (بأبعاده الثلاثة) وفقاً لمستوى المدارس

مستوى المدارس	مرتفع		متوسط ومنخفض		قيمة ت	مستوى الدلاله
جنس التلاميذ	ذكور واناث معاً		ذكور واناث معاً			
درجات التقييم البنود	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
١- جماليات البيئه السكنيه						
- البيئه الخارجيه (كلى)	٦٥,٦	١٠,٢	٥٦,٤	١٤,١	٥,٨	أفضل من ٠,٠١
- الموقع السكنى	٢٣,٢	٥,٢	١٨,٦	٧,٦	٥,٦	أفضل من ٠,٠١
- المسكن من الخارج	٤٢,٨	٦,٥	٣٧,٦	٨,٣	٥,٤	أفضل من ٠,٠١
- البيئه الداخلية (كلى)	١٤٧,٥	٢٤,٣	١٣٦,٥	٢٢,٨	٣,٦	أفضل من ٠,٠١
- المسكن بصفه عامه	٦٧,٢	١٦,٤	٦١,٩	١٢,٦	٢,٨	٠,٠١
- حجرة التلميذ	٨٠,٣	١١,٧	٧٤,٤	١٢,١	٣,٨	أفضل من ٠,٠١
- البيئه السكنيه (كلى)	٢١٢,٨	٢٨,٨	١٩١,٩	٣٣,١	٥,٣	أفضل من ٠,٠١
٢- جماليات البيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ)	١٠٨,٣	٢٨,٩	١٠٨,١	٢٤,٢	٠,٠٦	غير دال
٣- السلوك البيئى الجمالى						
- المعارف	٢٤,٠	٨,٧	١٦,٥	١٠,٤	٢,٤	٠,٠٥
- الاتجاهات	٥٢,٩	٩,٨	٤٦,٥	١٧,٦	٣,٥	أفضل من ٠,٠١
- الممارسات	٢١٠,٨	٣٨,٥	١٩٩,٨	٥٠,٤	١,٩	٠,٠٥
- السلوك البيئى الجمالى (كلى)	٢٨٦,٥	٥٠,٦	٢٦٩,٠	٧٠,٦	٢,٢	٠,٠٥

ويتضح من جدول (٢) أنه توجد فروق داله إحصائيه فى درجات جماليات البيئه السكنيه بأبعادها الخارجية (الموقع السكنى والمسكن من الخارج) والداخلية (المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ) والدرجه الكليه لهما) بين تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى (ذكور وإناث معاً) وبين الآخرين فى المدارس الأقل فى المستوى لصالح تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى، وهذا قد يرجع إلى وجود فروق داله إحصائيه بينهما فى معظم الخصائص الشخصية للتلميذ وكل الخصائص الأسريه لصالح تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى. بينما لا توجد فروق داله إحصائيه بينهما فى درجة تقييم جماليات البيئه المدرسيه، وهذا قد يرجع إلى إنخفاض وعيهم بجماليات البيئه بصفة عامه ووعيهم بجماليات البيئه المدرسيه بصفة خاصه.

<u>الفرض الثانى</u>: توجد فروق داله إحصائيه بين التلاميذ عينة البحث فى متوسطات درجات السلوك البيئى الجمالى (بأبعاده الثلاثة)، وفقاً لمستوى المدارس.

يتضح من جدول (٢) وجود فروق داله إحصائيه فى درجات السلوك البيئى الجمالى (بأبعاده الثلاثه ودرجته الكليه) بين تلاميذ المدارس المرتفعه المستوى (ذكور وإناث معاً) وبين هؤلاء فى المستوى الأقل من المدارس وذلك لصالح تلاميذ المدارس المرتفعة المستوى.

الفرض الثالث:توجد علاقة إرتباطيه معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقله المتضمنه فى الدراسه، وبين كل من المتغيران الوسيطان (درجات جماليات كل من البيئه السكنيه ببعديها والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ)) كل على حدى.

الفرض الرابع:توجد علاقة إرتباطيه معنوية بين كل متغير من المتغيرات المستقله والوسيطه والمتضمنه فى الدراسه، وبين المتغير التابع (درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ بأبعاده الثلاثه).

وللتحقق من الفرضين السابقين تم إيجاد معاملات إرتباط بيرسون والتى تتضح فى جدولى (٣ ، ٤).

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط بيرسون (r) بين المتغيرات المستقلة وبين المتغيران الوسيطان.

المتغيران الوسيطان	قيم (r)						
	درجة جماليات البيئه السكنيه						درجة جماليات البيئة المدرسية (حسب تقييم التلميذ)
	الخارجية			الداخلية		البيئه السكنيه (كلى)	
المتغيرات المستقلة	الموقع السكنى	المسكن من الخارج	الخارجية (كلى)	المسكن بصفه عامه	حجرة التلميذ	الداخلية (كلى)	
– خصائص التلميذ							
* الجنس	–	–	–	٠,٢٢١***	٠,١٨١**	٠,١٦٧**	٠,١٤١*
* العمر	–	–	–	–	–	–	–
* الترتيب الميلادى	–	–	–	-٠,١٧١**	-٠,١٦٣**	-٠,١٦٣**	–
* مستوى المدرسه	٠,٣٣٩***	٠,٣٣٠***	٠,٣٥٠***	٠,١٨٠**	٠,٢٤٠***	٠,٢٢٧***	٠,٣٢١***
– خصائص الأسره							
* مستوى تعليم الأب	٠,٢٣٤***	٠,٢٧١***	٠,٢٧١***	٠,٢٢٧***	٠,٢٢٣***	٠,٢٥٤***	٠,٢٨٩***
* مستوى تعليم الأم	٠,٢٣٦***	٠,٢٦٧***	٠,٢٦٩***	٠,٢٦١***	٠,٢٦٨***	٠,٢٩٦***	٠,٣١٧***
* مستوى مهنة الأب	٠,٢١٥***	٠,٢٢٩***	٠,٢٦١***	٠,٢٥٢***	٠,٢٥٥***	٠,٢٨٧***	٠,٢٩٥***
* مستوى مهنة الأم	–	–	–	–	٠,١٦٦**	٠,١٦٤**	٠,١٥٤*
* عدد أفراد الأسره	–	–	–	–	-٠,١٤٨*	–	–
* المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره	٠,٤٨٤***	٠,٤٧٧***	٠,٢٤٩***	٠,٢٤٩***	٠,٢٧٨***	٠,٢٩٢***	٠,٤٢١***
* المستوى الثقافى للأسره	٠,٣٥٥***	٠,٣٧١***	٠,٣٢١***	٠,٣٢١***	٠,٢٨٦***	٠,٣٣٧***	٠,٤٠١***
* المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره	٠,٤٥٧*	٠,٤٨٨***	٠,٣٤٧***	٠,٣٤٧***	٠,٣٥٢***	٠,٣٨٧***	٠,٤٨٤***

***معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** معنوية عند مستوى دلالة(٠,٠١) *** معنوية عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)**

يتبين من جدول (٣) أهم العوامل المؤثره على درجات جماليات البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التليمذ) والتى تكشف عنها قيم معاملات إرتباط بيرسون هى كالأتى:

١- أهم العوامل المؤثرة على درجات جماليات البيئه السكنيه الخارجيه (الموقع السكنى والمسكن من الخارج والدرجه الكليه لهما) والتى كانت على علاقة إرتباطيه طرديه معنويه معها، هى مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، ومستوى تعليم الأب والأم، ومستوى مهنة الأب، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره، والمستوى الثقافى للأسره، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره.

٢- أهم العوامل المؤثرة على درجات جماليات البيئه السكنيه الداخليه (المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ والدرجة الكليه لهما) والتى كانت على علاقة إرتباطيه طرديه معنوية معها، هى جنس التلميذ (لصالح الأناث)، ومستوى المدرسه الملتحق بها، ومستوى تعليم الأب والأم ومستوى مهنة الأب والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره، والمستوى الثقافى للأسره، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره. أما بالنسبه للترتيب الميلادى للتلميذ فكان على علاقة عكسيه معنوية مع كل من درجة جماليات حجرة التلميذ والدرجه الكليه لجماليات البيئه السكنيه الداخليه فقط (وهذا قد يرجع إلى أنه كلما زاد الترتيب الميلادى للتلميذ زاد عدد أفراد الأسره، وبالتالى يقل نصيب الفرد من الدخل الأسرى مما ينعكس سلباً على الاهتمام بجماليات البيئه السكنيه الداخليه بصفه عامه).وأخيراً بالنسبه لعدد أفراد الأسره، فكان على علاقة عكسيه معنويه مع درجة جماليات حجرة التلميذ فقط، وهذا يؤكد التفسير السابق (فيما يتعلق بالترتيب الميلادى)، بالإضافة إلى أن زيادة عدد أفراد يزيد من درجة ازدحام المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ بصفه خاصه.

٣- أهم العوامل المؤثر على درجة جماليات البيئه السكنيه بأبعادها (الخارجية والداخلية معاً) والتى كانت على علاقة طردية معنوية معها، هى جنس التلميذ (لصالح الأناث)، ومستوى المدرسه الملتحق بها، والمستوى الثقافى للأسره، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره، أما العامل الذى كان على علاقة عكسيه معنويه معها فكان الترتيب الميلادى للتلميذ.

٤- أهم عامل مؤثر فى درجه جماليات البيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ) والذى كان على علاقة طرديه معنويه معها، هو جنس التلميذ (لصالح الأناث، وهذا قد يرجع إلى إرتفاع حاسه التذوق الجمالى ورقه الحس ومستوى المعرفه البيئيه لديهن مقارنة بالذكور).

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط بيرسون (r) بين كل من المتغيرات المستقلة والوسيطة وبين المتغير التابع

المتغير التابع	قيم (r)

المتغيرات المستقلة والوسيطة	السلوك البيئى الجمالى للتلميذ			
	السلوك (معارف)	السلوك (اتجاهات)	السلوك (ممارسات)	السلوك (كلى)
- خصائص التلميذ				
* الجنس	٠,١٢٩*	–	–	
* العمر	–	–	–	–
* الترتيب الميلادى	–	–	–	–
* مستوى المدرسه	–	٠,٢٢١***	٠,٣٣٩***	٠,١٤١*
- خصائص الأسره				
* مستوى تعليم الأب	–	–	–	–
* مستوى تعليم الأم	–	–	–	–
* مستوى مهنة الأب	–	٠,١٤١*	–	–
* مستوى مهنة الأم	–	–	–	–
* عدد أفراد الأسره	–	–	–	–
* المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره	–	٠,٢٤١***	–	–
* المستوى الثقافى للأسره	–	٠,١٤٤*	–	–
* المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره	–	–	–	–
- جماليات البيئه السكنيه (كلى)	٠,١٩٧***	–	٠,١٨٦***	٠,١٨٨***
- البيئه الخارجية (كلى)	–	٠,١٧٥***	–	–
* الموقع السكنى	–	–	–	–
* المسكن من الخارج	–	٠,١٦٨***	–	–
- البيئه الداخلية (كلى)	٠,٢٧٢***	٠,١٦١**	٠,٢٣٦***	٠,٢٦٣***
* المسكن بصفه عامه	٠,٢٢٧***	–	٠,١٦٤***	٠,١٨٩
* حجرة التلميذ	٠,٢٥٧***	٠,١٧٨***	٠,٢٦٧***	٠,٢٨٨***
- جماليات البيئه المدرسة (حسب تقييم التلميذ)	٠,٢٤٠***	٠,٢٤٨***	٠,٥٩١***	٠,٥١٨***

معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠٥)** معنوية عند مستوى دلاله(٠,٠١) معنوية عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)**

يتبين من جدول (٤) **أهم العوامل المؤثرة على درجة السلوك الجمالى للتلميذ (بأبعاده الثلاثة)** والتى تكشف عنها قيم معاملات إرتباط بيرسون هى كالأتى:-

١- أهم العوامل المؤثره على **درجة السلوك البيئى الجمالى من حيث المعارف** والتى كانت على علاقة إرتباطيه طرديه معنوية معها، هى جنس التلميذ (لصالح الإناث، وقد يرجع لاهتمامهن بالمعرفه البيئيه مقارنة بالذكور)، ودرجه جماليات كل من البيئه السكنيه الداخليه (المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ والدرجه الكليه لهما)، والبيئه السكنيه (ببعديها معاً)، والبيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ). وتتفق النتيجة المتعلقة بجنس التلميذ مع ما أشارت إليه جهان شعراوى (٢٠٠٧) أنه من العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك البيئى هى الجنس والعمر والمركز الاجتماعى ومستوى الدخل ومحل الإقامة وغيرها.

٢- أهم العوامل المؤثره على **درجة السلوك البيئى الجمالى من حيث الاتجاهات** والتى كانت على علاقة إرتباطيه طرديه معنويه معها، هى مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، ومستوى مهنة الأب،

والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسره، والمستوى الثقافى لها، ودرجة جماليات كل من المسكن من الخارج، والبيئه السكنيه الخارجيه (الدرجة الكليه)، والبيئه السكنيه الداخليه (الدرجه الكليه)، وحجرة التلميذ، والبيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ). وتتفق النتائج المتعلقة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة والمؤثرة على هذا السلوك مع ما أشارت إليه جهان شعراوى (٢٠٠٧) بأن الطبقة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل سلوك الطفل، حيث يؤثر الإطار الثقافى الذى ينشأ فيه الطفل على سلوكه، ولعل هذا الإطار هو الذى يحدد البيئة الثقافية التى تشمل الطفل بالعناية والرعاية. كما توصلت فاطمه أبو النوارج (١٩٨٠) فى دراستها إلى وجود اختلاف فى مستوى التذوق الجمالى لدى تلاميذ مدارس اللغات والمدارس الأميرية لصالح مدارس اللغات وأرجعته إلى أثر العوامل الاقتصادية والثقافية فى تنمية التذوق الجمالى.

٣- أهم العوامل المؤثره على **درجة السلوك البيئى الجمالى من حيث الممارسات** والتى كانت على علاقة إرتباطيه طرديه معنويه معها، هى مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، ودرجات جماليات كل من البيئه السكنيه الداخليه (المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ والدرجه الكليه لهما)، والبيئه السكنيه ببعديها معاً (الدرجه الكليه)، والبيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ). وهذا يتفق مع ما أشارت إليه Catern (1976) بأن السلوك يعد داله لشخصية الفرد والبيئة أو الوسط المحيط به.

٤- أهم العوامل المؤثره على **درجة السلوك البيئى الجمالى بأبعاده الثلاثه (الدرجه الكليه)** والتى كانت على علاقة إرتباطيه طرديه معه، هى مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، ودرجات جماليات كل من البيئه السكنيه الداخليه (المسكن بصفه عامه وحجرة التلميذ والدرجه الكليه لهما)، والبيئه السكنيه ببعديها معاً (الدرجة الكليه)، والبيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ). وهذه النتائج تتفق مع دراسة إيمان الجندى (١٩٩٥) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من الحالة التصميمية والإنشائية للمدارس المبحوثه وكذلك البيئة الفيزيقية لفصولها والحالة العامة لغرفة الطفل كمتغيرات مستقلة والسلوك الاجتماعى للطفل كمتغير تابع، كما ارتفعت درجة السلوك الاجتماعى القويم لدى تلاميذ مدارس اللغات مقارنة بدرجات السلوك الاجتماعى لتلاميذ المدارس الحكومية. وفى دراسة قام بها محمد المهدى (١٩٩٦) هدفت إلى تحقيق تربية الفرد على القيم الجمالية فى اللفظ والفعل فى ضوء القرآن الكريم، أوصت بالاهتمام بالبيئة التربوية المحيطة بالمتعلم كالمدرسة والمنزل والمجتمع لتكون بيئه تتسم بالجمال والحسن.

<u>الفرض الخامس</u>: تسهم المتغيرات المستقلة المتضمنه فى الدراسه إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الحادث فى درجة جماليات كل من البيئه السكنيه (ببعديها) والمدرسيه (حسب تقييم التلميذ).

جدول (٥) العلاقة الانحدارية المتعدده بين المتغيرات المستقله وبين درجة جماليات البيئه السكنيه الخارجية

المتغيرات المستقلة	درجة جماليات البيئه السكنيه الخارجيه			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة	٠,٦٠	٤٢,٣***	٠,٨٠٥	٣,٦***
٢- المستوى الثقافى للأسره			٠,٤٠٣	٢,٤**
المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره			٠,١٩١	١,٩*
٤- مستوى مهنة الأم			٠,١٦٩	٢,٩**

*** معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ** معنويه عند مستوى دلاله (٠,٠١) *** معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)**

تشير نتائج جدول (٥) أن هناك أربعة متغيرات مسئوله عن تفسير (٦٠%) من التباين الحادث فى درجه جماليات البيئه السكنيه الخارجيه طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٢,٣)، ويمكن ترتيب هذه المتغيرات حسب أهميتها التأثيرية النسبيه فى درجة جماليات البيئه السكنيه الخارجيه وفقاً لأوزان معامل الانحدار الجزئى القياسى كالأتى:المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة،المستوى الثقافى للأسره، المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره، مستوى مهنة الأم.

جدول (٦) العلاقة الانحدارية المتعدده بين المتغيرات المستقله وبين درجة جماليات البيئه السكنيه الداخلية

المتغيرات المستقلة	درجة جماليات البيئه السكنيه الداخلية			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره	٠,٦٣	٣٨,٨***	٠,٣٨٨	٦,٦**
٢- الترتيب الميلادى للتلميذ			-٠,١٦٦	٢,٨**

**** معنويه عند مستوى دلاله (٠,٠١) *** معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٦) أن هناك متغيران مسئولان عن تفسير (٦٣%) من التباين الحادث فى درجة جماليات البيئه السكنيه الداخليه، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٣٨,٨) وهما على الترتيب: المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره ، الترتيب الميلادى للتلميذ ، والمتغير الأخير على علاقة عكسيه معنويه معها وهذا يؤكد العلاقة الارتباطيه العكسيه السابقة الذكر مع كل من الترتيب الميلادى للتلميذ وعدد أفراد الأسره.

جدول (٧) العلاقة الانحدارية المتعدده بين المتغيرات المستقله وبين درجة جماليات البيئه السكنيه بأبعادها (الخارجية والداخلية معاً)

المتغيرات المستقلة	درجة جماليات البيئه السكنيه بأبعادها (الخارجيه والداخلية معاً)			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره	٠,٦٢	٤١,٩***	٠,٤٨٦	٨,٧***
٢- الترتيب الميلادى للتلميذ			-٠,١٦٧	-٣,٠١**

**** معنويه عند مستوى دلاله (٠,٠١) *** معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)**

يتبين من جدول (٧) أن هناك متغيران مسئولان عن تفسير (٦٢%) من التباين الحادث فى درجة جماليات البيئه السكنيه بأبعادها (الخارجية والداخلية معاً)، وهذا التفسير معنوى عن مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ف) (٤١,٩) وهما على الرتيب المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره والترتيب الميلادى للتلميذ.

جدول (٨) العلاقة الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقله وبين درجة جماليات البيئه المدرسيه (وفقاً لتقييم التلميذ)

المتغيرات المستقلة	درجة جماليات البيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ)			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- درجة جماليات حجرة التلميذ	٠,٧٤	٦١,٤***	٠,٢٨٦	٤,٣***
٢- مستوى تعليم الأم			٠,٢١٣	٣,٤***
٣- درجة جماليات البيئه السكنيه ببعديها معاً			٠,١٥٥	٢,٨**
٤- درجة جماليات الموقع السكنى			٠,١٣٥	٢,١*

*** معنوية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ** معنويه عند مستوى دلاله (٠,٠١) *** معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٨) أن هناك أربعة متغيرات مسئوله عن تفسير (٧٤%) من التباين الحادث فى درجة جماليات البيئه المدرسيه (حسب تقييم التلميذ)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٦١,٤)، وهما على الترتيب: درجة جماليات حجرة التلميذ، مستوى تعليم الأم، درجة جماليات البيئه السكنيه ببعديها معاً، درجة جماليات الموقع السكنى.

<u>الفرض السادس</u>: تسهم كل من المتغيرات المستقله والوسيطه التى إشتملت عليهما الدراسه إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الحادث فى درجات السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (بأبعادها الثلاثه).

جدول (٩) العلاقة الانحدارية المتعدده بين كل من المتغيرات المستقله والوسيطة وبين درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (معارف)

المتغيرات المستقلة والوسيطه	درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (معارف)			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- درجة جماليات البيئه السكنيه الداخلية	٠,٣٨	٤٢,٢***	٠,٣٣٤	٥,١***
٢- المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره			٠,٢٨٠	٣,٠**
٣- مستوى مهنة الأب			٠,٢٣٦	٣,٢**
٤- المستوى الثقافى للأسره			٠,٢٢٥	٢,١*

*معنويه عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ** معنويه عند مستوى دلاله(٠,٠١) ***معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) أن هناك أربعة متغيرات مسئوله عن تفسير (٣٨%) من التباين الحادث فى درجه السلوك (معارف) طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٢,٢) وهى على الترتيب: درجه جماليات البيئه السكنيه الداخليه ،المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره، مستوى مهنة الأم، المستوى الثقافى للأسرة.

جدول (١٠) العلاقة الانحدارية المتعدده بين كل من المتغيرات المستقله والوسيطة وبين درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ(إتجاهات)

المتغيرات المستقلة والوسيطه	درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (إتجاهات)			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- درجة جماليات حجرة التلميذ	٠,٤٩	٣٠,٧***	٠,٣٥	٥,٣***
٢- درجة جماليات الموقع السكنى			٠,١٩٠	٢,٦**
٣- المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره			٠,١٧٥	٢,٤**
٤- مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ			٠,١٦٤	٢,٥**

** معنويه عند مستوى دلاله(٠,٠١) ***معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)

يتبين من جدول (١٠) أن هناك أربعة متغيرات مسئوله عن تفسير (٤٩%) من التباين الحادث فى درجة السلوك (إتجاهات) طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ف) (٣٠,٧)، وهى على الترتيب: درجة جماليات حجرة التلميذ ، درجة جماليات الموقع السكنى، المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسره، مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ.

جدول (١١) العلاقة الانحدارية المتعدده بين كل من المتغيرات المستقله والوسيطة وبين درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ(ممارسات)

المتغيرات المستقلة والوسيطه	درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (ممارسات)

	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- درجة جماليات حجرة التلميذ	٠,٥٤	٢٨,٢***	٠,٣١٤	٥,٠***
٢- مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ			٠,١٩٨	٣,١**
٣- مستوى مهنة الأب			٠,١٨٤	٢,٩**

** معنويه عند مستوى دلاله(٠,٠١) ***معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)

يتبين من جدول (١١) أن هناك ثلاثة متغيرات مسئوله عن تفسير (٥٤%) من التباين الحادث فى درجة السلوك (ممارسات) طبقاً لمعامل التحديد (R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة ف (٢٨,٢)، وهى على الترتيب:درجة جماليات حجرة التلميذ، مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، مستوى مهنة الأب.

جدول (١٢) العلاقة الانحدارية المتعدده بين كل من المتغيرات المستقله والوسيطة وبين درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ(بأبعاده الثلاثة)

المتغيرات المستقلة والوسيطه	درجة السلوك البيئى الجمالى للتلميذ (بأبعاده الثلاثة)			
	معامل التحديد (R^2)	قيمة (ف)	معامل الانحدار الجزئى القياسى	قيمة (ت)
١- درجة تقييم التلميذ لجماليات البيئه المدرسيه.	٠,٤٧	٣٤,٣***	٠,٤٨٩	٨,٨***
٢- درجة جماليات حجرة التلميذ			٠,٤٠٦	٥,٩***
٣- مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ			٠,٢٢٣	٣,٦***
٤- مستوى مهنة الأب			٠,١٨٠	٢,٩**
٥- درجة جماليات المسكن من الخارج			٠,١٦١	٢,٤**

** معنويه عند مستوى دلاله(٠,٠١) ***معنويه عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)

يتبين من جدول (١٢) أن هناك خمسة متغيرات مسئوله عن تفسير (٤٧%) من التباين الحادث فى درجة السلوك (الكلى) طبقاً لمعامل التحديد(R^2)، وهذا التفسير معنوى عند مستوى دلاله أفضل من (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة ف (٣٤,٣)، وهى على الترتيب: درجة تقييم التلميذ لجماليات البيئه المدرسيه، درجة جماليات حجرة التلميذ، مستوى المدرسه الملتحق بها التلميذ، مستوى مهنة الأب، درجة جماليات المسكن من الخارج.

التوصيات:

فى ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج فقد تم التوصل إلى التوصيات التاليه:

أ- توصيات خاصة بالأسرة:

١. توعية الأسره من خلال وسائل الاعلام المقروؤه والمسموعه والمرئيه بالاهتمام بكل من جماليات البيئة السكنيه بأبعادها (الخارجية عند إختيار المسكن) والداخلية (المسكن بصفه عامه وحجرات الأطفال بصفه خاصه) ، وذلك لأثر كل منهما فى السلوك البيئى الجمالى للتمليذ عينة البحث.

٢. الاهتمام بتحسين مستوى معيشة الأسره الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وتنظيم عددها مما ينعكس على درجة إهتمامها بجماليات البيئه السكنيه.
٣. الاهتمام بالتعليم بصفه عامه وبتعليم الأناث بصفه خاصه، حيث هن أمهات المستقبل، حيث ثبت من البحث أن تعليم الأم له تأثير معنوى فى درجة تقييم التلميذ لجماليات البيئه المدرسيه مما ينعكس على سلوكه البيئى الجمالى. كما كان الإناث أكثر تقديراً لجماليات البيئه المدرسيه.

ب- توصيات خاصة بالمسئولين عن المدارس:

١. لابد من اهتمام المسئولين عن المدارس بجمالياتها حيث ثبت من البحث تأثيرها على السلوك البيئى الجمالى لتلميذ المرحلة الابتدائية.
٢. الاهتمام بحجرات الأنشطه فى المدارس المتوسطه والمنخفضه المستوى لما لها من دور فى رفع حاسة التذوق الجمالى للتلاميذ مما ينعكس على سلوكهم البيئى الجمالى، حيث ثبت سوء حالتها من التقييم الميدانى للمدارس من قبل الباحثين.
٣. دمج التلاميذ خاصه الذكور فى الأنشطه البيئيه والجماليه الحره بالمدرسه لرفع مستوى وعيهم بجماليات البيئه وتحسين سلوكهم الجمالى.

المراجع:

١- إبتهال يوسف البسطويسى (١٩٨٢): مدارس الأطفال – رسالة ماجستير – قسم الهندسه المعمارية – كلية الهندسه – جامعة الاسكندرية.
٢- إحسان أحمد البقلى (١٩٨٠): ترشيد الاستهلاك فى مجال الإسكان والشئون المنزلية – مجلة الاقتصاد المنزلى – العدد الثانى – الجمعيه المصريه للاقتصاد المنزلى – القاهرة.
٣- أحمد مصطفى العتيق (١٩٩١): الخصائص النفسيه والاجتماعية لساكنى الإحياء المزدحمة بمدينة القاهرة – رسالة دكتوراه – معهد الدراسات والبحوث البيئه – جامعة عين شمس.
٤- إسماعيل أحمد عواد (١٩٩٩): أساسيات التصميم وسياستها الخاصه فى تأثيث سكن الطالب الجامعى المغترب الدراس للفن – رسالة ماجستير – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
٥- السعود الراتب (٢٠٠٤): الإنسان والبيئه – دار الحامد – عمان – الأردن.
٦- إيمان محمد الجندى (١٩٩٥): علاقة التصميم الداخلى للأبنيه المدرسيه بالسلوك الاجتماعى لتلاميذ المرحلة الابتدائيه بمدينة الاسكندرية – رسالة ماجستير – قسم الاقتصاد المنزلى – كلية الزراعه – جامعة الاسكندرية.
٧- إيناس السيد محمد أحمد (٢٠٠١): برنامج مقترح قائم على الاكتشاف لرفع مستوى الوعى البيئى لدى أطفال المدرسه الابتدائيه (بإستخدام الكمبيوتر) – رسالة ماجستير – قسم تكنولوجيا التعليم – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.
٨- حسينى محمد إبراهيم محمد عوض (٢٠٠١): أثر البيئة المدرسية على الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى – رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
٩- جهان محمود عبد العزيز الشعراوى (٢٠٠٧): استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى – رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث البيئة – جامعة عين شمس.

١٠- جيلان صلاح الدين القبانى (٢٠٠٦): الرضا عن البيئه السكنيه لدى ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصاديه – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفيه – مجلد (١٦) – العدد (٤) – ص ص ٢٩٠ – ٣١١ – أكتوبر ٢٠٠٦م.
١١- خالد محمد محسن محمد (٢٠٠٧): معالجة الصحافه المحليه لبعض المحافظات لقضايا البيئه فى ضوء بعض أبعاد التربيه البيئه – رسالة ماجستير – قسم العلوم التربويه والاعلام البيئى – معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين شمس.
١٢- دعاء على محمود عطا الله (٢٠٠٨): دور التربيه الجماليه فى تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة رسالة دكتوره – قسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
١٣- ذوقان عبيدات وعدس عبد الرحمن وعبد الحق كان (١٩٩٢): البحث العلمى– مفهومه وأدواته وأساليبه – دار الفكر للنشر والتوزيع – عمان – الأردن.
١٤- سميره أحمد قنديل والصاوى محمد أنور وحنان فتحى زكى (٢٠١٠): العوامل المرتبطه بمستوى معارف وممارسات الريفيات المتعلقة بإستخدام المخلفات والمحافظه على البيئه فى عدة قرى بمحافظة البحيرة – مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى – مجلد (٣١) العدد (٢) – إبريل – يونيو ٢٠١٠.
١٥- سياده إبراهيم عبد الحليم (٢٠٠٢): القيم الوظيفية والجماليه لتنسيق الفراغات المفتوحة الميحطة بالمسكن وأثره على تنمية المجتمع السكنى – رسالة دكتوراه – قسم التصميم الداخلى والأثاث – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
١٦- شاكر عبد الحميد (٢٠٠١): التفضيل الجمالى – دراسه فى سيكولوجية التذوق الفنى – عالم المعرفه – سلسلة كتب ثقافيه شهريه يصدرها المجلس الوطنى للثقافه والفنون والآداب – الكويت – العدد – ٢٦٧.
١٧- صالح ذياب هندى (٢٠٠٨): أسس التربيه – الطبعه الرابعه – دار الفكر – عمان – الأردن.
١٨- غاستور باشلار (١٩٨٧): جماليات المكان – ترجمة غالب هلسان – المؤسسه الجامعيه للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت.
١٩- فاديه حامد مغيث (١٩٩٠): مشكلة تلوث البيئه ودور التربيه فى مواجهتها – رسالة ماجستير – كلية التربيه – جامعة المنوفيه.
٢٠- فاطمة عبد الحميد أبو النوارج (١٩٨٠): التذوق الجمالى ومشكلاته كما تظهر فى سلوك عينة من الأطفال فى سن السابعة مع عرض منهجى للتغلب عليها – رسالة ماجستير – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
٢١- فاطمه عبد الرحمن بدوى (٢٠٠٥): رؤيه معاصره نحو تفعيل التربيه الفنيه لتنمية الوعى بالتربيه البيئيه لدى الطالب المعلم بكلية التربيه الفنيه – رسالة دكتوراه – قسم أصول التربيه – كلية التربيه الفنيه – جامعة حلوان.
٢٢- فرحات محروس (٢٠٠١): ملوثات البيئه الداخليه للمبانى وأعراض المبانى المريضه – سسلسلة التقدم العلمى – مؤسسة الكويت للتقدم العلمى.
٢٣- فؤاد البهى السيد (٢٠٠٥): علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى – دار الفكر العربى – القاهرة.

٢٤-محمد عاصم سالم (١٩٩٤): دراسة مقارنه لبعض السمات النفسيه لسلوك الطفل فى الأحياء المتخلفه وغير المتخلفه – رسالة ماجستير – كلية التربيه – جامعة عين شمس.
٢٥-محمد عبد الهادى (٢٠٠٣): التلوث الضوضائى – آثاره على صحة الطفل النفسيه والجسمانيه – دراسه مقارنه بين التعرض للضوضاء الصناعيه وضجيج المدن المزدحمه – إيتراك – القاهرة.
٢٦-محمد فريج التميمى (٢٠٠١): الرضا السكنى فى مدينة حائل – رساله دكتوراه – كلية الآداب – جامعة الملك سعود – الرياض.
٢٧-محمد محمد المهدى (١٩٩٦): التربية الجمالية فى القرآن الكريم "نحو بيئة تربوية أفضل فى القرن الحادى والعشرين" – بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثالث – كلية التربية – جامعة المنيا من ١٤ – ١٥ مايو ١٩٩٦.
٢٨-محمود عبد الرازق شفيق وحسن جميل طه (١٩٩٢): المدرسة الابتدائية – أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية – الطبعة الثالثة – دار العلم – الكويت.
٢٩-محمود فكرى محمود الحبيبى (٢٠٠١): التأثيث الحضرى والعمرانى فى المدن الجديده – رسالة ماجستير – قسم الديكور – شعبة العماره الداخليه – كلية الفنون الجميله – جامعة حلوان.
٣٠-معمر نواف الهوارنه (٢٠٠٩): مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسره – مكتبة الأنجلو المصريه – القاهره.
٣١-معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين شمس (١٩٩٢): دليل أسس التصميم البيئى لمدارس التعليم الأساسى – وزارة التربية والتعليم – مشروع تخطيط الأبنية التعليمية.
٣٢-مفيده هلال إبراهيم (٢٠٠٧): تقويم المسئولية البيئيه لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه – رسالة ماجستير – قسم التربيه والثقافه – معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين شمس.
٣٣-منى محمد الدسوقى خليفه (٢٠٠٧): فاعليه إستراتيجيه تدريس مقترحه لتنمية القيم الجماليه لطلاب المدرسه الثانويه الصناعيه الزخرفيه فى كل من سلوك الطالب والمنتج الفنى – رسالة دكتوراه – قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربيه – جامعة حلوان.
٣٤-ناديه يوسف كمال (١٩٩١): التربيه الجماليه – البعد الغائب فى تربية الإنسان المصرى – مجلة الدراسات التربويه – المجلد السادس – الجزء (٣٣) – ص ص ٢٤٣ – ٢٦٧.
٣٥-نجوان حسين طاهر عبد الفتاح (١٩٩٩): تقويم السلوك البيئى لدى أطفال مرحله ما قبل المدرسه – رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين شمس.
٣٦-نجوان محمد عبد القادر شحاته (١٩٩٦): التصميم الداخلى لمدارس المرحله الأساسيه فى مصر – رسالة ماجستير – قسم الديكور – شعبة العماره الداخليه – كلية الفنون الجميله – جامعة الاسكندريه.
٣٧-نجوى سيد عبد الجواد (١٩٩٨): البيئه المنزليه وأثرها على الأداء العقلى للطفل – رساله دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.
٣٨-هناء محمد محمود الجبالى (٢٠٠١): التربيه الجماليه وتنمية القيم الأخلاقيه مع تقديم تصور لتربيه جماليه فى المدرسه – رسالة دكتوراه – قسم أصول التربيه – كلية البنات والآداب والعلوم – جامعة عين شمس.

٣٩- هناء مصطفى حسب أبو قرع (٢٠٠٦): بعض متطلبات تنمية القيم الجماليه لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربيه – قسم أصول التربيه – كلية التربيه – جامعة المنصوره.

40- Catern, C. G. (1976): Characteristics of the Intellectual Climate In College Environment to the Harvard. Education Review, No.33.

41- Jalongo, M.R. and stamp, L.N. (1997): The Arts in Children's Lives: Aesthetic Education in Early Child hood, Allyn and Beacon Inc., Indiana university of Pennsylvania, P. 380.

42-Schirmacher, R. (2001): "Art and Creative Development for young children" san Jose city college, U.S.A, Fourth edition, P.158.

43- Wilson, R. (1996): "Teaching Children to save the Earth" early childhood news. Journal, April, 1996.

The Level of the Residential and School Environment Aesthetics and its Relationship with the Aesthetical Environmental Behaviour for a Sample of Primary Sixth-Grade Students

Magda Kh.Gaballah [*] **Ahmed S. Abu Donia**[**]

[*] Assistant professor at Home Economics Dep. Fac. of Agric. Alex. Univ .

[**] Lecture at Home Economics Dep. Fac. of Agric. Alex. Univ.

Abstract

The research mainly aimed to discover the relationship between “the level of aesthetics of the residential and school environments” and "the degree of the aesthetical behaviour for a sample of the primary sixth-grade students of both sexes", from schools having different aesthetical levels in Alexandria City. It also aimed to Identify the relationship between “some characteristics of these students and their families” and “the degree for each of this behaviour and that Aesthetics”. The research was applied to a simple random sample of 242 students distributed among four schools in the middle and east districts. A descriptive-analytical approach was applied. **The most important results were:** There were significant differences between the students of high –level schools and those of the lower-level of its (for the good of those in the high-level) according to the degrees of the residential environment aesthetics and the aesthetical environmental behaviour. The most important factors affected (according to the values of simple correlation coefficient (r)) the degree of aesthetics of residential environment were: the student gender (for the good of the females), the school level he-she joined, the cultural level of the family, the economical, social and cultural level of the family, and the student birth order. And That affected on the Aesthetics of school environment degree according to student evaluation was: the student gender. And finally That affected on the aesthetical environmental behavior were: the school level he –she joined, the degree of the aesthetics each of the inner and outer residential environment, and the school environment according to student evaluation. **The most important recommendation which the research achieved was** the family should be awared of caring about the aesthetics of the residential environment. Also, the responsible of schools should care about its aesthetics.